

## الفيصل: نتظر أن يحدد الفلسطينيون موعد اجتماعاتهم في مكة

الرياض. واس: أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أمس أن بلاده تنتظر من الزعماء الفلسطينيين تحديد موعد لاجتماعهم في مكة المكرمة تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. وشدد الفيصل على أن الدعوة السعودية "غير مشروطة". وفي الشأن اللبناني دعا الفيصل اللبنانيين إلى العودة إلى طاولة الحوار لبحث قضايا الخلاف بحكمة ومسؤولية وتجنب لبنان مخاطر النزاعات الداخلية المسلحة حفاظا على وحدته الوطنية واستقلاله وسيادته وإرادته الحرة. ودعا مجددا الأطراف اللبنانية إلى الاستجابة لمبادرة الجامعة العربية وجهودها التي تشكل بارقة أمل في ظل الوضع المتوتر في لبنان.

وحول الأوضاع الفلسطينية قال الوزير السعودي في مؤتمر صحفي عقده مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي محمد بن عيسى إن الدعوة قبلت والموعد سيعلنها الأخوة الفلسطينيون ولكن دعوة خادم الحرمين الشريفين (تشير إلى عقد لقاء) من دون أي تدخل خارجي وبالتالي هم سيجمعون، وليس هناك من يعلم بخواطر القضية الفلسطينية أكثر من الذين سيجمعون. وأضاف "هي دعوة غير مشروطة دعوة شفافة إننا نريد أن يلتقوا بجوار البيت الحرام ليتصالحوا ويتكاتفوا ويصلوا إلى الحلول إن شاء الله التي تجنبهم المزيد من ماسي وسفك الدماء وتعود بالمسار الفلسطيني إلى وحدة الصف والوصول إلى سلام يعم بخير الشعب الفلسطيني".

وبين الأمير سعود أن البيان الذي صدر عن خادم الحرمين الشريفين واضح ويعبر عن الأمل الذي أتم بنا جميعا وخاصة خادم

المسلحة وتحقيق الوحدة الوطنية بين جميع العراقيين يجمع فئاتهم وأغرافهم وطبقاتهم السياسية على مبدأ المساواة والكثافة بين الجميع والحفاظ على استقلال العراق وسيادته ووحدة أراضيه العريقة بتاريخها وحضارتها وتراثها العربي الأصيل .

وحول زيارة فخامة الرئيس الروسي المرتقبة إلى المملكة الأمير سعود الفيصل أنها ستهم في تعزيز التعاون بين البلدين عبر اتفاقيات سيتم التوقيع عليها في المجالين الاقتصادي والسياسي.

وقال أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى روسيا والأفنة التي نشأت بين قيادة البلدين تتوقع أن يلتقيا مرة أخرى وسيستقل بيده إلى مستوى آخر من التعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية وجميع المجالات الأخرى. مثاله ميعوث في موسكو ينظر في الترتيبات التي سيتم العمل بها وليستعرض التجهيزات والاستعدادات للزيارة بما فيها الاتفاقات التي سيتم التوقيع عليها بين الدولتين التي ستمساعد في دفع التعاون السياسي والاجتماعي بين البلدين.

الترتيبات يتم عملها الآن وأنا متأكد أن نتائج الزيارة ستوضح أننا قدمنا بسرعة كبيرة ونحن زيارة خادم الحرمين الشريفين لروسيا بعد حريصون على زيادة الإنجازات التي تمت.

وعن استضافة المملكة اجتماع القمة العربية المقبلة قال: المملكة تقدمت بطلب أن تكون البعثة في الرياض. وضمان الحضور يعود لك رئيس. والمملكة ستبذل كل جهد في أن يكون الحضور شاملاً وسترسل دعوات لكل القادة ولكن القرار النهائي في الحضور أو عدمه يعود إلى القادة أنفسهم والمملكة ترحب بانضمامهم

شؤونهم بعيداً عن التدخلات الخارجية .

ورداً على سؤال حول نتائج الاتصالات السعودية الإيرانية في سبيل حل قنبيل أزمة لبنان أوضح الفيصل أن الاتصالات السعودية الإيرانية لا أستطيع أن أقول أكثر

مما قاله خادم الحرمين الشريفين في مقابله التي أجراها مع صحيفة السياسة الكويتية وشرح بالتفصيل الاتصالات التي تمت مع إيران .

وأيران قد صبرت عن رقبعتها في جمع كلمة المسلمين ومراعاة أوضاعهم والسعي لدرء الفتنة من أن تحل بهم وأن يعبر عن هذا بخطوات عملية

وعن دور المملكة في إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط قال وزير الخارجية "المستشارة الألمانية هنا في الرياض وأحد القضايا الرئيسية التي نتحدث فيها في إحياء عملية السلام لحل هذه المشكلة التي استمرت لفترة طويلة وسيبت

الغرضي في المجتمع الدولي .

وسيزيد، التفاوض إذا تغيرت عملية إسرائيل في كيفية تقاضاه مع عملية السلام . نحن مستعدون لمساعدة في حصول السلام لكن المناهضين لعملية السلام يجب أن يتقوما

باتخاذ الخطوات اللازمة لجهد التفاوض واقمياً وحقيقياً . وحول الأوضاع في العراق عد وزير الخارجية السعودي "نزيف الدماء المستمر في العراق الذي لا يزال يزهق المزيد من الأرواح البريئة دون أي وازع ديني أو إنساني مصدر قلق للجميع" مبرحاً عن أملة " أن تحقق الجهود القائمة نتائجها وقف التدفدور الأمني وبالتعامل مع جميع مصادر العنف والإرهاب والمليشيات



تصوير: عبد الله مقيز - الاقتصادية.

ومسؤولية وتجنيب لبنان مخاطر النزعات الداخلية المسلحة حفاظاً على وحدته الوطنية واستقلاله وسيادته وإرادته الحرة. ودعا مجدداً الأطراف اللبنانية إلى الاستجابة لمبادرة الجامعة العربية وجهودها التي تشكل بارقة أمل في ظل الوضع المتوتر في لبنان .

وقال "عمل الشيء الكثير للبنان والعالم كله أيدي حرصه على استقرار لبنان والتجمع الذي حصل في باريس مؤشراً حقيقياً لما يطلب منا من تأييد دولي لاستقرار مبعبر عن أملة أن يسود الحوار السلمي المجابهات وأن تقدم المصلحة الوطنية وأن يترك اللبنانيون يرفعون

الحرمين الشريفين المعروف بصدقه وتوجه نحو القضايا التي تجمع الأمة العربية والإسلامية فهذا الأتم لم يتركه صامتا بل أعرب عن ما يدور في خاطره من ارتزاع للقتال الذي بدأ بين الأشقاء فدع ولبيت هذه الدعوة ونحن بانتظار مقترح الأخوة في فلسطين .

من جانبه، أوضح الوزير المغربي أن هذه الدعوة حدث جديد في العلاقات الأخوية وفي سبيل تعزيز التواصل والتفاوض والتعاون خاصة أن دعوة خادم الحرمين الشريفين تابعة من شعوره بالمسؤولية والالتزام الخلفي والسياسي تجاه الأمة الإسلامية والأمة العربية مبرحاً عن أملة أن يتوصل الرفقاء إلى التوافق وجمع التمثل والمضي قدماً في بناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس .

بيدوره نوه الفيصل بالجهود المتواصله لجلالة الملك محمد

السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة ورئيس لجنة القدس من أجل صيانة الهوية الحضارية للقدس الشريف والحفاظ على مكانته بوصفه رمزاً لتعايش بين مختلف الديانات .

وحول اجتماعات اللجنة الرباعية في واشنطن التي ستبدأ في الثاني من فبراير قال الفيصل "نتمنى أن يرجع الاجتماع عملية التفاوض لتكريس أهداف الدولتين للعيش جنباً إلى جنب في تناغم ولكن تألم من اللجنة الرباعية أن نستمع وتلتزم بالندروس الماضية ولا تركز على الموضوعات الجانبية ولا أريد أن أقول أن خريطة الطريق موضوع جانبي للصرار

والنزاع العربي الإسرائيلي .. نتمنى أن تركز اللجنة الرباعية في الموضوعات الرئيسية وسأعطي لكم مثالا منذ متى تحدثت اللجنة الرباعية عن القدس .. سبع سنوات ماضية مرت على الأقل ولم نسمع أي حوار عن القدس.. منذ متى تحدثوا عن الحدود بين الدولتين .. منذ متى تحدثوا عن اللاجئين الفلسطينيين هذه في القضايا المحورية التي ينبغي التعامل معها .

وفي الشأن اللبناني عبر الأمير سعود عن أملة " أن يشكل الدعم الإيجابي لمؤتمر باريس 3 حافزاً للأشقاء في لبنان لتهدئة الأوضاع المضطربة والعودة مجدداً إلى طاولة الحوار لبحث قضايا الخلاف بحكمة

والتناغم مع جميع الأطراف اللبنانية إلى